

هل يجوز أن نقول لشخص أنت تشبه الرسول صلى الله عليه وسلم ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم. احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز فيه شخص بشخص اخر كان نقول له انت شبيه الرسول صلى الله عليه وسلم الحمد لله هذا فيه تفصيل - [00:00:00](#)

فاما ان كان يقصد مشابهة النبي صلى الله عليه وسلم في هديه وتعبدفه فهذا لا بأس بذلك. فالنبي عليه الصلاة والسلام امر في عبادتنا قولية كانت او عملية ان نتشبهت به وان نتابعه. بل جعل الله عز وجل العمل الذي خولفت فيه - [00:00:20](#)

تابعه عمل باطل جعله الله عز وجل عملا باطلا. ولذلك في احاديث كثيرة ربما يقول الصحابي ما رأيته احد اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا. يقصد بصلاته يعني. كما قالها ابو هريرة. قال لما صلى - [00:00:41](#)

باصحابه قال بعد الفراغ من الصلاة والذي نفسي بيده اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وقالها مرة ايضا ابو هريرة كما في سنن النسائي بسند صحيح من حديث سليمان ابن يسار. قال قال ابو هريرة ما صليت وراء احد اشبه - [00:01:01](#)

صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا. فاذا اذا كانت المشابهة في امور التعبدات فلا جرم ان هذا لا حرج فيه ولا بأس بل هو شرط من شروط صحة الاعمال فان تكون صلاتنا شبيهة بصلاته ان يكون ان تكون زكاتنا شبيهة بزكاته حتى - [00:01:21](#)

تحقق فيها شرط المتابعة. الامر الثاني او التشبيه الثاني التشبيه بالنبي التشبيه بالنبي صلى الله عليه وسلم في بعض خلقته البشرية كالتشبيه به في صوتك ان تقول والله صوت هذا يشبه صوت رسول الله. او او وجهه هذا يشبه وجه رسول الله صلى الله عليه - [00:01:41](#)

وسلم او منكب هذا يشبه منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم او مشية هذا تشبه مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا كان المقصود بالمشابهة المشابهة في احوال الجسد او حركات الجسد او صفات الجسد فهذا لا بأس به ان شاء الله. فانه بشر مخلوق مما خلق منه البشر. فقد - [00:02:01](#)

معه بعض البشر في بعض الصفات. وربما يعني وقد ثبت عن بعض الصحابة انه كان يشبه الحسن او الحسين بالنبي صلى الله عليه وسلم. وشبهوا بعض التابعين به. فكل ذلك امر لا بأس به. فهو بشر مخلوق من جملة ما - [00:02:21](#)

خلق منه البشر من اب وام ففيه الصفات الوراثية التي ربما يشابهه فيها ابناؤه او بعض اقربائه اما في صفة خشيته او صفة آ كلامه او صفة نظراته او صفة عينيه او صفة جبهته او جبينه او او او وجهه او صفة جسده وهذا - [00:02:41](#)

معروف ان ان الاتفاق بين الاقارب في بسبب العوامل الجينية الوراثية هذا امر لا يؤثر في يعني لا يؤثر في صحة او لا يكون سببا في قلة الادب على النبي صلى الله عليه وسلم. كونك تقول والله وجهه هذا يشبه وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:01](#)

هذا لا بأس به لا بأس به. ولكن انتم تعرفون ان هذا في حق من كان يرى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ويرى صفاته واما في الازمنة المتأخرة فانما نقرأ صفاته صلى الله عليه وسلم مجرد قراءة في الكتب وانتم تعرفون ان القراءة ربما لا يستوعب فيها - [00:03:21](#)

او منها الانسان الصورة الكاملة كاستيعابه بالرؤية. وكما قالوا ليس ليست المعاينة وليس الخبر كالمعاينة. ليس الخبر ترك المعاينة. فاذا اذا كان التشبيه به في امر تعبدي فلا بأس به بل هذا من كمال اه بل هذا شرط من شروط قبول العمل - [00:03:41](#)

إذا كان التشبه به في امر جسدي في امر ظاهري بشري لا بأس بذلك أيضا. وأما الحالة الثالثة فهو ان يشبه به فيما هو من خصائصه صلى الله عليه وسلم فهذا امر لا يجوز. قال والله يقول آآ هذا يجوز التبرك به مشابهة بجواز التبرك بالنبي صلى الله عليه وسلم -

00:04:01

هذا امر لا يجوز او ان يظفى عليه شيء من صفات النبوة تشبيها له بالنبي وسلم أيضا هذا امر لا يجوز او ان تظفى على احد من البشر صفة العصمة تشبيها له بالنبي صلى الله عليه وسلم. هذا امر لا يجوز. فان الله عز وجل لعلو رتبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قد

00:04:21 - خص

هو ببعض الخصائص التي ينفرد بها هو عن سائر البشر عن سائر امته. لا يجوز للامة ان تقتدي به فيها ولا ان تتشبه به فيها اذا التشبه

به فيما كان يفعله من صورة العبادات هذا شرط من شروط صحة العمل. الحالة الثانية كون - 00:04:41

الانسان يشبهه في بعض صفاته الخلقية او الخلقية هذا لا بأس به كذلك. والامر الثالث ان نتشبه به فيما هو من خصائصه التي اختصه

الله عز وجل بها هذا امر لا يجوز. وبهذا التفصيل لعل الحال تتضح باذن الله عز وجل والله اعلم - 00:05:01